

التحرير الطاوسي

[605] الطريق: محمد بن قولويه والحسين بن الحسن بن بندار القمي قالا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثني ابراهيم بن مهزيار ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن مهزيار، عن أبي جعفر عليه السلام (1).
عن أبي جعفر عليه السلام ان هاشم بن أبي هاشم ملعون، وهذا طريق واضح يدل على ضعف المشار إليه ". وقد أورد العلامة المامقاني قائلاً في تنقيح المقال 3 / 287 بعد إيراده رواية الكشي: " ولا يخفى عليك ان المراد بأبي جعفر هو أبو جعفر الثاني الجواد عليه السلام فيدل الخبر على ان الرجل كان في زمانه عليه السلام وذلك يناه ما سمعته من الشيخ رحمه الله من عده اياه من أصحاب الباقر عليه السلام، ودركه للزمانين يستدعي أن يكون عمره أزيد من مائة سنة لان وفاة الباقر عليه السلام في سنة مائة وست عشرة وكونه من أصحابه يستدعي أن يكون قد أدرك من زمانه كم سنة بعد البلوغ فيلزم ان تكون ولادته قبل سنة المائة بكم سنة، وبدو امامة الجواد عليه السلام سنة الاثنتين ومأتين، فإذا أضيف إلى ذلك كم سنة من زمان الجواد عليه السلام يكون عمره نيفا ومائة سنة سنة أقل، وذلك بعيد لعدم ذكر أحد كونه من المعمرين، ولا أستبعد ان الاشتباه صار من الشيخ رحمه الله فزعم ان أبا جعفر عليه السلام هو الاول وهو الباقر عليه السلام وعده في أصحابه، والحال ان الذي يروى عنه علي بن مهزيار هو أبو جعفر الثاني عليه السلام دون الاول لعدم امكانه دركه اياه، فتدبر " (1) الاختيار: 528 - 529 رقم 1012. [*]